

لسان العرب

(صون) المَصُونُ أَنْ تَقَرِيَ شَيْئاً أَوْ ثوباً وَصَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَاصْطَانَهُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ أَبْلَغُ إِيسَاءً أَنْ عَرَضَ ابْنُ أُخْتِكُمُ رِداؤُكَ فَاصْطَانَ حُسْنَهُ أَوْ تَبَذَّلَ أَرَادَ فَاصْطَانَ حَسَنَهُ فَوْضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ وَيُقَالُ صُنْتُ الشَّيْءَ أَصْنَتُهُ فَهُوَ مَصُونٌ وَلَا تَقُلْ مُصَانٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ B بِذَلَّةٍ كَلَامِنَا صَوْنٌ غَيْرِنَا وَجَعَلْتُ الثَّوْبَ وَوبَ فِي صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَصِيَانَهُ أَيْضاً وَهُوَ وَعَاؤُهُ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ المَصُونَةُ الْعَتِيدَةُ وَثُوبٌ مَصُونٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَصُونٌ عَلَى التَّمَامِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ وَصَوْنٌ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ وَالصَّوَانُ وَالصَّوَانُ مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءُ وَالصَّيْنَةُ المَصُونُ يُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ المَصِينَةِ أَيْ المَصُونِ وَصَانَ عَرَضَهُ صِيَانَةً وَصَوْنًا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فَإِنَا رَأَيْنَا الْعَرَضَ أَحْوَاجَ سَاعَةٍ إِلَى المَصُونِ مِنْ رِيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَصَوَّنَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْحُرُّ يَصُونُ عَرَضَهُ كَمَا يَصُونُ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ وَصَانُ الْفَرَسُ عَدْوَهُ وَجَرَّيَهُ صَوْنًا ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ أَيْ يَصُونُ جَرَّيَهُ مَرَّةً فَيُبْقِيهِ مِنْهُ وَيَبْتَدِلُ لُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ وَصَانُ صَوْنًا طَلَعَ طَلْعًا شَدِيدًا قَالَ النَّابِغَةُ فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنِ الْأَتَمِّ شُعْثًا يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحَدِّ التَّوَّامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْقِي بَعْضَ الْمَشْيِ وَقَالَ يَتَوَجَّيْنُ مِنْ حَفَاً وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ صَانَ الْفَرَسُ يَصُونُ صَوْنًا إِذَا طَلَعَ طَلْعًا خَفِيفًا فَمَعْنَى يَصْنُ الْمَشْيَ أَيْ يَطْلَعُ وَيَتَوَجَّيْنُ مِنَ التَّعَبِ وَصَانَ الْفَرَسُ يَصُونُ صَوْنًا صَفَّ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَقِيلَ قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلِ يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّائِنُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ مِنَ الْحَفَا أَوْ الْوَجَى وَأَمَّا الصَّائِنُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَفَاً وَالصَّوَّانُ بِالتَّشْدِيدِ حَجَارَةٌ يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ سُودَ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَاحْدَتُهَا صَوَّانَةٌ الْأَزْهَرِيُّ المَصَّوَّانُ حَجَارَةٌ صُلْبَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَتَقْطَعُ تَقْطَعِيْعًا وَتَشَقُّقًا وَرَبْمَا كَانَ قَدْحًا تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ وَلَا يَصْلَحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرَّصَافِ قَالَ النَّابِغَةُ بَرَى وَقَعَ المَصَّوَّانُ حَدَّ نُسُورِهَا فَهِنَّ لَطَافُ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ